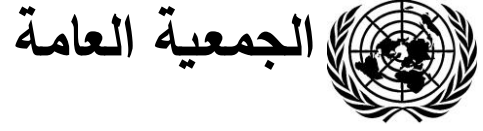


Distr.: Limited
21 June 2024
Arabic
Original: English



لجنة استخدام الفضاء الخارجي
في الأغراض السلمية
الدورة السابعة والستون
فيينا، 19-28 حزيران/يونيه 2024

مشروع التقرير

إضافة

الفصل الثاني

التوصيات والقرارات

باء - تقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية عن أعمال دورتها الحادية والستين

- 1- أحاطت اللجنة علماً مع التقدير بتقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية عن أعمال دورتها الحادية والستين (A/AC.105/1307)، الذي يتضمن نتائج مداوات اللجنة الفرعية بشأن البنود التي نظرت فيها وفقاً لقرار الجمعية العامة 72/78.
- 2- وأعربت اللجنة عن تقديرها للسيدة أولبيا-إيلينا بوتيراتو (رومانيا) لما أبدته من قيادة مقتردة أثناء رئاستها للجنة الفرعية خلال دورتها الحادية والستين.
- 3- وتكلم في إطار هذا البند ممثلو كل من الاتحاد الروسي وأستراليا وألمانيا وإندونيسيا وجمهورية كوريا ورومانيا والصين وفرنسا وفنزويلا (جمهورية-البوليفارية) وكندا والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية والولايات المتحدة واليابان. وتكلم ممثل كولومبيا نيابة عن مجموعة الـ77 والصين. وألقت كلمة أيضاً منسقة شبكة الفضاء والصحة العالمية. وتكلم أيضاً المراقبان عن لجنة أبحاث الفضاء ورابطة النهضة الفضائية الدولية. وأثناء التبادل العام للآراء، ألقى ممثلو دول أعضاء أخرى أيضاً كلمات تتعلق بهذا البند.
- 4- واستمعت اللجنة إلى العروض الإيضاحية التالية:
(أ) "دعم الكيانات غير الحكومية لتبادل البيانات بين القطاعين العام والخاص"، قدمه ممثل المملكة المتحدة؛



(ب) "مبادرة إتاحة سبل الوصول إلى الفضاء للجميع: الأخبار والمستجدات"، قدمه ممثل مكتب شؤون الفضاء الخارجي؛

(ج) "حماية السماوات الحالكة والهادئة مسؤوليتنا المشتركة. ولكن هل تساءلت يوماً ما هي علاقتك بالانفجار الكبير؟"، قدمه المراقب عن الاتحاد الفلكي الدولي.

1- تسخير الفضاء لأغراض التنمية المستدامة: التكنولوجيا وتطبيقاتها، بما في ذلك برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية

5- أحاطت اللجنة علماً بمناقشات اللجنة الفرعية في إطار البند المتعلق بتسخير الفضاء لأغراض التنمية المستدامة: التكنولوجيا وتطبيقاتها، بما في ذلك برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية، التي يرد عرض لها في تقرير اللجنة الفرعية (A/AC.105/1307، الفقرات 53-72 والمرفق الأول).

6- وأقرت اللجنة ما صدر عن اللجنة الفرعية من قرارات وتوصيات بشأن هذا البند (A/AC.105/1307، الفقرة 72).

7- وأحاطت اللجنة علماً بتقرير الفريق العامل الجامع التابع للجنة الفرعية العلمية والتقنية، الذي انعقد مجدداً تحت رئاسة براكاش تشوهان (الهند) (A/AC.105/1307، المرفق الأول).

8- ولاحظت اللجنة أن برنامج التطبيقات الفضائية يواصل تنفيذ مبادرة "إتاحة سبل الوصول إلى الفضاء للجميع"، التي تركز على تنمية قدرات الدول الأعضاء على الحصول على منافع الفضاء. وفي هذا الصدد، أحاطت اللجنة علماً بأنشطة البرنامج المضطلع بها في عام 2023 وبالأشطة المقررة لعام 2024، على النحو المعروض في تقرير اللجنة الفرعية (A/AC.105/1307، الفقرة 63)، كما لاحظت أحدث الأنشطة في مجال تطوير سواتل كيوبسات وإطلاقها ونشرها في إطار برنامج التعاون بين الأمم المتحدة واليابان بشأن إطلاق سواتل كيوبسات من وحدة التجارب اليابانية "كيوبكوب" في محطة الفضاء الدولية، والفرصة الجديدة التي تهيأت لإطلاق سواتل كيوبسات في إطار التعاون بين الأمم المتحدة ومؤسسة ExoLaunch. وأشارت اللجنة أيضاً إلى الفرصة التي أتاحت لفريق من جمهورية فنزويلا البوليفارية فيما يتعلق بتجارب الجاذبية الصغرى وفريق من الفلبين فيما يتعلق بتجارب الجاذبية المفرطة.

9- وأعربت اللجنة عن تقديرها لمكتب شؤون الفضاء الخارجي لتنفيذه أنشطة برنامج التطبيقات الفضائية. وأعربت اللجنة أيضاً عن تقديرها للحكومات والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية التي رعت أنشطة البرنامج. ولاحظت اللجنة بارتياح إحراز مزيد من التقدم في تنفيذ أنشطة البرنامج لعام 2024.

10- وأعربت اللجنة عن قلقها من أن الموارد المالية المتاحة لبرنامج التطبيقات الفضائية لا تزال محدودة، وشددت على أهمية تزويد مكتب شؤون الفضاء الخارجي بالموارد اللازمة، بما في ذلك التمويل الكافي، لكي يساعد في ضمان استفادة أكبر عدد من البلدان من فوائد علوم وتكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها بما يتماشى مع روح معاهدة الفضاء الخارجي وخطة "الفضاء 2030".

11- ولاحظت اللجنة بارتياح أن برنامج التطبيقات الفضائية واصل التشديد على التعاون مع الدول الأعضاء وتقويته وتعزيزه على الصعيدين الإقليمي والعالمي بهدف دعم المراكز الإقليمية لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء، المنتسبة إلى الأمم المتحدة.

12- ولاحظت اللجنة أن مكتب شؤون الفضاء الخارجي واصل تعاونه الوثيق مع المراكز الإقليمية لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء، المنتسبة إلى الأمم المتحدة.

- 13- ولاحظت اللجنة أيضا أن مديري المراكز الإقليمية لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء، المنتسبة إلى الأمم المتحدة، عقدوا اجتماعا يومي 20 و 21 حزيران/يونيه 2024 لاستكشاف السبل التي يمكن بها للمراكز أن تزيد التعاون فيما بينها وأن تواصل دعمها لمكتب شؤون الفضاء الخارجي. وفي هذا الصدد، لاحظت اللجنة مع التقدير أن البلدان المضيفة للمراكز الإقليمية تقدم دعما ماليا وعينيا هاما إلى تلك المراكز.
- 14- ورحبت اللجنة باقتراح مقدم من حكومة أوزبكستان بإنشاء مركز إقليمي لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء، منتسب إلى الأمم المتحدة، في أوزبكستان. ولاحظت اللجنة أن مكتب شؤون الفضاء الخارجي سيبصر إيفاد بعثة تقييم في هذا الصدد.
- 15- وأهابت بعض الوفود باللجنة والمكتب أن يقدموا مزيدا من الدعم لبرامج التدريب في المراكز الإقليمية المنتسبة إلى الأمم المتحدة، وأن يجريا تبادلا وتعاونًا أوسع نطاقا فيما بين مختلف المراكز الإقليمية، بما في ذلك من خلال تحالف المراكز الإقليمية، بهدف تعزيز التعاون بين بلدان الشمال والجنوب وكذلك فيما بين بلدان الجنوب لتعزيز تطوير التكنولوجيا بين الدول.
- 16- ودعت بعض الوفود اللجنة والمكتب إلى توفير المزيد من الفرص للربط الشبكي الأكاديمي والزمالات الدراسية الطويلة الأجل والتعاون مع المؤسسات الوطنية والإقليمية في ميدان الفضاء الخارجي، ولا سيما في البلدان النامية.
- 17- ولاحظت اللجنة بارتياح أن النظام الساتلي الدولي للبحث والإنقاذ بواسطة السوائل (كوسباس-سارسات)، الذي يوفر تغطية عالمية لأجهزة الإرشاد في حالات الطوارئ، التي تحملها السفن والطائرات على متنها ويستعملها فرادى الأشخاص في جميع أنحاء العالم، بات يضم حاليا 45 دولة عضوا مع إشراك منظمين اثنين بشكل رسمي فيه. ولاحظت اللجنة أيضا أن برنامج كوسباس-سارسات قدم منذ بدايته الدعم لأكثر من 50 000 عملية إنقاذ في جميع أنحاء العالم.
- 18- وأحاطت اللجنة علما بوجود برامج وطنية وثنائية وإقليمية ودولية متعلقة بالاستشعار عن بُعد، خصوصا في المجالات التالية: رصد الآثار الأوسع نطاقا لتغير المناخ؛ ورصد استخدام الأراضي والغطاء الأرضي؛ وإدارة الموارد الطبيعية؛ ورصد الغابات وحرائقها؛ والكشف عن صيد الأسماك غير المشروع؛ ورصد خطوط أنابيب النفط والاستغلال غير المشروع لخطوط أنابيب النفط؛ ورصد المحميات البحرية والأنواع البحرية؛ والرصد البيئي؛ ورصد الغلاف الجوي وغازات الدفيئة وتلوث الهواء؛ والتخطيط الحضري؛ ودعم إدارة الكوارث؛ وتقديم الخدمات الصحية عن بُعد وعلم الأوبئة؛ ورصد مستجمعات المياه والتخطيط الإنمائي؛ وتقييم البنى التحتية للري؛ والتنبؤ بأحوال الزراعة والبستنة وإنتاج المحاصيل؛ ورصد التصحر؛ ورصد الثلوج والأنهار الجليدية؛ ورصد المحيطات والبحيرات الجليدية وسائر المسطحات المائية.

2- الحطام الفضائي

- 19- أحاطت اللجنة علما بمناقشات اللجنة الفرعية في إطار البند المتعلق بالحطام الفضائي، التي يرد عرض لها في تقرير اللجنة الفرعية (A/AC.105/1307، الفقرات 73-99).
- 20- ولاحظت اللجنة بارتياح أن إقرار الجمعية العامة، في قرارها 217/62، للمبادئ التوجيهية لتخفيف الحطام الفضائي التي وضعتها لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، قد أثبت دوره الحيوي في السيطرة على مشكلة الحطام الفضائي من أجل ضمان أمان البعثات الفضائية المقبلة.
- 21- ولاحظت اللجنة أيضا بارتياح أن الكثير من الدول والمنظمات الحكومية الدولية تتخذ تدابير لتخفيف الحطام الفضائي تتوافق مع المبادئ التوجيهية للجنة بشأن تخفيف الحطام الفضائي ومبادئها التوجيهية بشأن استدامة أنشطة

الفضاء الخارجي في الأمد البعيد (A/74/20، المرفق الثاني) و/أو المبادئ التوجيهية لتخفيف الحطام الفضائي التي وضعتها لجنة التنسيق المشتركة بين الوكالات والمعنية بالحطام الفضائي (لجنة التنسيق المشتركة)، وأن عددا من الدول قد واءم معاييرها الوطنية الخاصة بتخفيف الحطام الفضائي مع تلك المبادئ التوجيهية.

22- وإضافة إلى ذلك، لاحظت اللجنة أن الكثير من الدول والمنظمات الدولية تستخدم المبادئ التوجيهية للجنة بشأن تخفيف الحطام الفضائي ومبادئها التوجيهية بشأن استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد، والمبادئ التوجيهية لتخفيف الحطام الفضائي التي وضعتها لجنة التنسيق المشتركة كنقاط مرجعية في أطرها التنظيمية للأنشطة الفضائية الوطنية.

23- ولاحظت اللجنة أيضاً أن بعض الدول تتعاون على معالجة مشكلة الحطام الفضائي ضمن إطار برنامج دعم عمليات الرصد والتعقب الفضائية الممول من الاتحاد الأوروبي، وتقوم بدمج البيانات وأجهزة الاستشعار والخدمات الأرضية بغرض رصد الحطام الفضائي.

24- واتفقت اللجنة على مواصلة دعوة الدول الأعضاء والمنظمات الدولية، التي لديها مركز مراقب دائم لدى اللجنة، إلى تقديم تقارير عن البحوث المتعلقة بالحطام الفضائي وأمان الأجسام الفضائية المزودة بمصادر قدرة نووية على متنها والمشاكل المتصلة باصطدام تلك الأجسام بالحطام الفضائي والسبل التي يجري بها تنفيذ المبادئ التوجيهية لتخفيف الحطام الفضائي.

25- ولاحظت اللجنة مع التقدير أن بعض الدول قد اتخذت عددا من التدابير لتخفيف الحطام الفضائي، منها تحسين تصميم مركبات الإطلاق والمركبات والمركبات الفضائية، واستحداث برمجيات خاصة، وتخميل السوائل، وتمديد العمر التشغيلي، وإجراء العمليات المرتبطة بانتهاء العمر التشغيلي للأجسام الفضائية والتخلص منها. ولاحظت اللجنة الفرعية تطور التكنولوجيات المتعلقة بخدمة السوائل الموجودة في المدار بواسطة الروبوتات وبتحديد العمر التشغيلي للسوائل وبالإزالة النشطة للحطام الفضائي.

26- وأحاطت اللجنة علماً باستحداث وتطبيق تكنولوجيات جديدة، وبالبحوث الجارية بشأن تخفيف الحطام الفضائي؛ وحماية النظم الفضائية من الحطام الفضائي؛ ووسائل الحد من تولد المزيد من الحطام الفضائي؛ وتقنيات الإعادة إلى الغلاف الجوي وتقادي الاصطدام؛ وقياس حجم الحطام الفضائي وتحديد خصائصه ورصده باستمرار ونمذجته؛ والتنبؤ بحالات عودة الحطام الفضائي إلى الغلاف الجوي ومخاطر الاصطدام والإنذار بها والتبليغ عنها؛ وتغير مدارات الحطام الفضائي وتشظيه.

27- وأعربت بعض الوفود عن قلقها إزاء انتشار الحطام الفضائي، والمخاطر المحتملة التي يشكلها اصطدام الحطام بالأجسام الفضائية، وعواقب التلوث الضار للفضاء الخارجي. ورأت تلك الوفود أيضاً أن التشكيلات الساتلية الضخمة تزيد التحديات تقاماً، بما فيها تلك المتعلقة بمخاطر الاصطدام والاستخدام المستدام للمدارات والترددات، وأن اللجنة ينبغي أن تتصدى لتلك التحديات على سبيل الأولوية.

28- وأبرزت بعض الوفود أهمية تعزيز قدرة البلدان النامية على التنفيذ الطوعي للمبادئ التوجيهية لتخفيف الحطام الفضائي والمبادئ التوجيهية لاستدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد، التي أصدرتها اللجنة.

3- دعم إدارة الكوارث القائمة على النظم الفضائية

29- أحاطت اللجنة علماً بمناقشات اللجنة الفرعية في إطار البند المتعلق بدعم إدارة الكوارث القائمة على النظم الفضائية، التي يرد عرض لها في تقرير اللجنة الفرعية (A/AC.105/1307، الفقرات 100-118).

30- ولاحظت اللجنة أهمية المعلومات الفضائية في إدارة الكوارث والاستجابة لحالات الطوارئ.

- 31- ورحبت اللجنة بما نظمته برنامج الأمم المتحدة لاستخدام المعلومات الفضائية في إدارة الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ (برنامج سبايدر) من أنشطة تساعد على تنمية القدرات على استخدام جميع أنواع المعلومات الفضائية لدعم دورة إدارة الكوارث في جميع مراحلها. وفي هذا الصدد، أحاطت اللجنة علماً بأنشطة برنامج سبايدر وبجهود تعزيز القدرات، بما فيها توفير معلومات مستمدة من الفضاء نقي باحتياجات البلدان المتضررة في عام 2023 (انظر الوثيقة A/AC.105/1310)، التي نفذت بدعم متواصل من شبكة شركاء البرنامج. ولاحظت اللجنة الفوائد التي قدمتها بوابة المعارف التابعة للبرنامج (www.un-spider.org)، وهي منصّة شبكية لدعم المعلومات والاتصالات والعمليات تساعد على تبادل المعلومات والخبرات وبناء القدرات وتقديم الدعم الاستشاري التقني وخدماته.
- 32- ولاحظت بعض الوفود أن برنامج سبايدر مبادرة هامة لأنه يعزز التدابير الرامية إلى اتقاء الكوارث والتخفيف من حدتها.
- 33- ورأت بعض الوفود أن علوم وتكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها ضرورية للتصدي بفعالية للكوارث الطبيعية، التي تمثل تحديات حالية ومستقبلية في سبيل التنمية الاجتماعية والاقتصادية واستدامتها. ورأت تلك الوفود أيضاً أن علوم وتكنولوجيا الفضاء توفر مزايا شاملة عديدة من حيث إدارة الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ.
- 34- ورئي أن الآليات والتطبيقات والخدمات، بما فيها ميثاق التعاون على تحقيق الاستخدام المنسق للمرافق الفضائية في حال وقوع كوارث طبيعية أو تكنولوجية (الميثاق الدولي بشأن الفضاء والكوارث الكبرى)، مجالات هامة للتعاون الدولي تتيح للدول أن تحد من الآثار الضارة للكوارث الطبيعية وأن تسهم في جهود الإغاثة.
- 35- ورئي أن تكنولوجيا السوائل في المدار الأرضي المنخفض تتيح فرصاً متزايدة لدعم التأهب لحالات الطوارئ والاستجابة للكوارث.
- 36- ورئي أن اللجنة ينبغي أن تعزز السياسات التي تعضد البنية التحتية للبيانات، وتبني القدرة على الصمود، وتخفف من عواقب الكوارث الطبيعية.
- 37- ورئي أن استخدام المعلومات الفضائية وبيانات الرصد الساتلية أمر أساسي في مجال إدارة الكوارث وفي التخفيف من آثار تغير المناخ، وأن برنامج سبايدر إطار هام يمكن من خلاله لتطبيق تكنولوجيات الفضاء، بما في ذلك تطوير أدوات الاستخبارات الجغرافية المكانية، أن يساعد السلطات الوطنية في جهودها الرامية إلى الحد من مخاطر الكوارث وإدارتها.
- 38- ورئي أن هناك حاجة إلى تحسين القدرات على رصد الكوارث الطبيعية والاستجابة لها، وأن الصور الساتلية أثبتت أهميتها البالغة في إجراء التقييمات لمدى الضرر وتنسيق جهود الإغاثة، مما يؤكد قيمتها في الحالات الحرجة. ورأي ذلك الوفد أيضاً أن تكنولوجيا السوائل ضرورية لرصد درجات الحرارة المتزايدة، التي تسهم في تواتر وشدة الظواهر مثل موجات الجفاف والحرائق، وأن تكنولوجيا الفضاء ذات أهمية حيوية لرصد هذه المخاطر ودعم اتخاذ القرار في إدارتها.
- 39- ونوهت اللجنة مع التقدير بالمساهمات المالية وموارد الموظفين التي قدمتها ألمانيا وفرنسا والصين لبرنامج "سبايدر"، وبما قدمته بعض الدول الأعضاء في اللجنة ومكاتب الدعم الإقليمية في عام 2023 من مساهمات عينية، شملت توفير خبراء، دعماً للأنشطة التي اضطلع بها مكتب شؤون الفضاء الخارجي من خلال برنامج "سبايدر"، وكذلك بما بذلته من جهود لتبادل الخبرات مع سائر البلدان المهمة. وشجعت اللجنة في هذا الصدد سائر الدول الأعضاء والمراقبين الدائمين على تزويد أنشطة المكتب وبرامجه، بما فيها برنامج سبايدر، بكل الدعم اللازم على أساس طوعي، بما في ذلك زيادة الدعم المالي، بغية تمكينه من الاستجابة على نحو أفضل لطلبات المساعدة الواردة من الدول الأعضاء، وتنفيذ خطة عمله في السنوات المقبلة تنفيذاً كاملاً.

4- التطورات الأخيرة في مجال النظم العالمية لسواتل الملاحة

- 40- أحاطت اللجنة علماً بمناقشات اللجنة الفرعية في إطار البند المتعلق بالتطورات الأخيرة في مجال النظم العالمية لسواتل الملاحة، التي يرد عرض لها في تقرير اللجنة الفرعية (A/AC.105/1307، الفقرات 119-131).
- 41- وعُرضت على اللجنة مذكرة من الأمانة بشأن الاجتماع السابع عشر للجنة الدولية المعنية بالنظم العالمية لسواتل الملاحة (A/AC.105/1304).
- 42- ولاحظت اللجنة أن اللجنة الدولية المعنية بالنظم العالمية لسواتل الملاحة واصلت إحراز التقدم في المناقشات المتعلقة بقبليّة التشغيل التبادلي والتوافق في النظم العالمية لسواتل الملاحة، وأنها تهدف إلى إنشاء حيز للخدمات الفضائية القائمة على النظم العالمية المتعددة لسواتل الملاحة القابلة للتشغيل التبادلي، مما سيُمكن من تحسين الملاحة للعمليات الفضائية خارج المدار الثابت بالنسبة إلى الأرض، وأنه من المتوقع أن تُقدّم تلك الخدمات في الفضاء الواقع بين الأرض والقمر.
- 43- ولاحظت اللجنة أن حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة والفلبين بشأن تطبيقات النظم العالمية لسواتل الملاحة عقدت في مانيلّا من 22 إلى 26 نيسان/أبريل 2024 (انظر الوثيقة A/AC.105/1313) وأنها هيأت محفلاً فعالاً لمناقشة الاتجاهات التكنولوجية الحالية ودراسات الحالات الإفرادية فيما يتعلق بالنظم العالمية لسواتل الملاحة، ولتحديد احتياجات ومتطلبات المستعملين النهائيين للنظم العالمية لسواتل الملاحة، ولتوفير إطار للبحوث العلمية التي تيسرها تلك النظم.
- 44- ولاحظت اللجنة الجهود التي يبذلها مكتب شؤون الفضاء الخارجي في مجال تعزيز استخدام النظم العالمية لسواتل الملاحة من خلال مبادراته في مجال بناء القدرات وتعميم المعلومات، فضلاً عن الدور الذي يضطلع به المكتب، باعتباره الأمانة التنفيذية للجنة الدولية المعنية بالنظم العالمية لسواتل الملاحة، في تنسيق الاجتماعات السنوية للجنة الدولية ومنتدى مقدّم الخدمات التابع لها وأفرقتها العاملة.

5- طقس الفضاء

- 45- أحاطت اللجنة علماً بمناقشات اللجنة الفرعية في إطار البند المتعلق بطقس الفضاء، التي يرد عرض لها في تقرير اللجنة الفرعية (A/AC.105/1307، الفقرات 132-143).
- 46- وأشارت اللجنة إلى أن طقس الفضاء، الناجم عن التعرّيات الشمسية، يمثل شاغلاً دولياً، بسبب ما يمكن أن يشكله من خطر على النظم الفضائية والرحلات الفضائية المأهولة والبنى التحتية الأرضية والفضائية وأنشطة الطيران، التي تعتمد عليها المجتمعات بصورة متزايدة. ومن ثمّ، يلزم معالجته من منظور عالمي، من خلال التعاون والتنسيق على الصعيد الدولي، لكي يتسنى التنبؤ بأحداث طقس الفضاء التي يمكن أن تكون قاسية، وتخفيف آثارها ضماناً لأمان واستدامة أنشطة الفضاء الخارجي.
- 47- وأشارت اللجنة إلى عدد من الأنشطة الوطنية والدولية التي اضطلع بها في مجالات البحث والتدريب والتعليم من أجل تحسين الفهم العلمي والتقني للأثار الضارة لطقس الفضاء.
- 48- وأشارت اللجنة إلى أهمية تنسيق المشاركة المستدامة في مبادرات طقس الفضاء الدولية ذات الصلة، بسبل من بينها بروتوكولات إدارة الطوارئ التي تدعم تنسيق جهود الاستجابة والتعافي.

6- الأجسام القريبة من الأرض

- 49- أحاطت اللجنة علماً بمناقشات اللجنة الفرعية في إطار البند المتعلق بالأجسام القريبة من الأرض، التي يرد عرض لها في تقرير اللجنة الفرعية (A/AC.105/1307، الفقرات 144-158).

50- وكانت الوثيقتان التاليتان معروضتين على اللجنة:

(أ) مشروع قرار بشأن إعلان الأمم المتحدة سنة 2029 سنة دولية للتوعية بالكويكبات والدفاع الكوكبي (A/AC.105/L.339)؛

(ب) ورقة اجتماع قدمتها رومانيا وشاركت في تقديمها المكسيك، تتضمن مشروع قرار بشأن إعلان الأمم المتحدة سنة 2029 سنة دولية للتوعية بالكويكبات والدفاع الكوكبي (A/AC.105/2024/CRP.11).

51- ورحبت اللجنة بتوصية اللجنة الفرعية، في دورتها الحادية والستين، بإعلان الأمم المتحدة سنة 2029 سنة دولية للتوعية بالكويكبات والدفاع الكوكبي، تُكرس لإطلاق حملة عالمية لإنهاء الوعي بالكويكبات وتسليط الضوء على الجهود التعاونية التي تبذلها اللجنة للتخفيف من الخطر المحتمل الذي يشكله ارتطام الأجسام القريبة من الأرض بالأرض، باعتبارها فرصة ممتازة لإطلاق حملة تقييفية عالمية بشأن الأجسام القريبة من الأرض. وفي هذا الصدد، أحاطت اللجنة علماً بالمبادئ التوجيهية لإعلان السنوات الدولية، الواردة في مرفق قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي 67/1980 وقراري الجمعية العامة المتصلين بالموضوع 199/53 و185/61.

52- ولاحظت اللجنة أن هناك مشاورات غير رسمية جارية على هامش الدورة الحالية حول مشروع قرار بشأن إعلان الأمم المتحدة سنة 2029 سنة دولية للتوعية بالكويكبات والدفاع الكوكبي، مقدم من رومانيا.

53- ولاحظت اللجنة وجود تأييد واسع لمشروع القرار المقترح بشأن إعلان الأمم المتحدة سنة 2029 سنة دولية للتوعية بالكويكبات والدفاع الكوكبي، المقدم من رومانيا، وانفتحت على أن يُطرح مشروع القرار، بصيغته الواردة في المرفق الأول بهذا التقرير، لكي تتخذ الدول الأعضاء في اللجنة قراراً بشأنه عن طريق إجراء الموافقة الصامتة بحلول أيلول/سبتمبر 2024، وأن تقدمه رومانيا بعد ذلك، رهناً بالنتيجة، إلى الجمعية العامة في دورتها التاسعة والسبعين، في عام 2024، لكي تعتمده الجمعية في إطار بند جدول الأعمال المعنون "التعاون الدولي على استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية".

54- ولاحظت اللجنة مع التقدير العمل الذي أنجزته الشبكة الدولية للإنذار بخطر الكويكبات (الشبكة الدولية) والفريق الاستشاري المعني بالتخطيط للبعثات الفضائية (الفريق الاستشاري)، من أجل تبادل المعلومات بشأن اكتشاف الأجسام القريبة من الأرض التي يُحتمل أن تشكل خطراً ورصد تلك الأجسام وتحديد خصائصها الفيزيائية بهدف ضمان أن تكون جميع البلدان على علم بالخطر المحتمل بالارتطام بكويكب، وخصوصاً البلدان النامية ذات القدرة المحدودة على التنبؤ بارتطام الأجسام القريبة من الأرض والتخفيف من آثاره.

55- ولاحظت اللجنة أيضاً أهمية الجهود وخطط العمل الوطنية الرامية إلى تطوير القدرات في مجال اكتشاف الأجسام القريبة من الأرض التي يحتمل أن تكون خطرة ورصدها والإنذار المبكر بخطرها والتخفيف منه، مما يسهم في تعزيز التعاون الدولي وتبادل المعلومات، وشددت في هذا الصدد على أهمية المساهمة في عمل الشبكة الدولية والفريق الاستشاري.

56- ولاحظت اللجنة أنه، في حال تبيّن الشبكة وجود احتمالات يعتد بها لحدوث ارتطام بالأرض، فإن الشبكة الدولية سوف توفر المعلومات المتاحة وتعمّمها على جميع الدول الأعضاء من خلال مكتب شؤون الفضاء الخارجي.

57- ولاحظت اللجنة أيضاً أن المزيد من المعلومات عن اجتماعات الشبكة الدولية والفريق الاستشاري، التي يضطلع مكتب شؤون الفضاء الخارجي بدور الأمانة الدائمة لها، قد أتاحت على صفحات موقعيهما الشبكيين (<http://iawn.net> و <http://smpag.net>).

7- استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد

[[...]]

8- دور اللجنة وأسلوب عملها في المستقبل

58- أحاطت اللجنة علماً بمناقشات اللجنة الفرعية في إطار البند المتعلق بدور اللجنة وأسلوب عملها في المستقبل، التي يرد عرض لها في تقرير اللجنة الفرعية (A/AC.105/1307، الفقرات 184-213).

59- ولاحظت اللجنة أن مشاورات غير رسمية، بقيادة وفد رومانيا، بشأن إنشاء فريق عمل لدراسة آلية تشاورية محتملة للأنشطة القمرية في إطار اللجنة، عقدت على هامش الدورة الحادية والستين للجنة الفرعية العلمية والتقنية والدورة الثالثة والستين للجنة الفرعية القانونية، في إطار بند جدول الأعمال الشامل المتعلق بدور اللجنة وأسلوب عملها في المستقبل، وأن القرار النهائي بشأن إنشاء فريق العمل ستخذه اللجنة في دورتها الحالية.

9- الفضاء والصحة العالمية

60- أحاطت اللجنة علماً بمناقشات اللجنة الفرعية في إطار البند المتعلق بالفضاء والصحة العالمية، التي يرد عرض لها في تقرير اللجنة الفرعية (A/AC.105/1307، الفقرات 214-225).

61- وكانت الوثيقتان التاليتان معروضتين على اللجنة:

(أ) ورقة عمل أعدتها منسقة شبكة الفضاء والصحة العالمية بعنوان "مشروع استراتيجية طويلة الأمد بشأن الفضاء والصحة العالمية للفترة 2025-2035" (A/AC.105/C.1/L.417)؛

(ب) ورقة اجتماع تتضمن التقرير بشأن اجتماعات شبكة الفضاء والصحة العالمية المنعقدة على هامش الدورة السابعة والستين للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية (A/AC.105/2024/CRP.18).

62- وأشارت اللجنة إلى أن الجمعية العامة كانت قد طلبت، في قرارها 72/78 إلى مكتب شؤون الفضاء الخارجي، في حدود الموارد المتاحة، تعزيز بناء القدرات والربط الشبكي في أفريقيا وآسيا والمحيط الهادئ وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، من خلال مشاريع التعاون التقني الإقليمية، ودعم المشاريع الميدانية الرامية إلى تعزيز التعاون بين قطاعي الفضاء والصحة العالمية كاستراتيجية فعالة تهدف إلى تحسين استخدام علوم وتكنولوجيا الفضاء لإتاحة وصول الدول المستفيدة إلى خدمات الصحة العالمية، وإلى الاستفادة على نحو أفضل من الفرص التي يتيحها التعاون الثنائي أو المتعدد الأطراف، على نحو ما قضت به الجمعية في قرارها 120/77 المعنون "الفضاء والصحة العالمية".

63- ولاحظت اللجنة أن المؤتمر الدولي المشترك بين الأمم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية بشأن الفضاء والصحة العالمية عقد في جنيف من 1 إلى 3 تشرين الثاني/نوفمبر 2023 (انظر الوثيقة A/AC.105/1306) باعتباره الفعالية الرئيسية الأولى منذ اعتماد قرار الجمعية العامة 120/77، وأن المؤتمر شهد مشاركة أصحاب المصلحة الرئيسيين المعنيين بمجالَي الفضاء والصحة العالمية. وأشارت اللجنة إلى أن المشاركين في المؤتمر كانوا قد أوصوا، ضمن جملة أمور، بوضع منهج دراسي بشأن الفضاء والصحة العالمية وخطة عمل قصيرة الأجل واستراتيجية أطول أجلاً لتنفيذ الإجراءات الداعمة لقرار الجمعية العامة بشأن الفضاء والصحة العالمية.

64- وأحاطت اللجنة علماً أيضاً باجتماع شبكة الفضاء والصحة العالمية الذي عقد في 19 حزيران/يونيه 2024 على هامش الدورة الحالية، والذي استعرضت فيه الشبكة أنشطتها لعام 2024، وتشمل ما يلي:

- (أ) يوم الصحة الرقمية في جنيف، الذي عقد في جنيف في 30 أيار/مايو، على هامش الدورة السابعة والسبعين لجمعية الصحة العالمية؛
- (ب) هاكاثون الفضاء والصحة العالمية، الذي نظمه مركز جنيف للصحة الرقمية ووكالة الفضاء الأوروبية في جنيف من 30 أيار/مايو إلى 1 حزيران/يونيه؛
- (ج) حلقة عمل بشأن النهوض بالأعمال المتعلقة بالمنهج الدراسي للفضاء والصحة العالمية وقابلية التشغيل التبادلي التقني، من المقرر عقدها من 13 إلى 15 تشرين الأول/أكتوبر على هامش مؤتمر قمة الصحة العالمية في برلين؛
- (د) مؤتمر إقليمي بشأن الفضاء والصحة العالمية من المقرر أن ينظمه مكتب شؤون الفضاء الخارجي بالتعاون مع اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي في سانتياغو، من 14 إلى 18 تشرين الأول/أكتوبر.

65- وأحاطت اللجنة علماً بمشروع الاستراتيجية الطويلة الأمد بشأن الفضاء والصحة العالمية للفترة 2025-2035 (A/AC.105/C.1/L.417)، واتفقت على إصدار الاستراتيجية تحت الرمز A/AC.105/C.1/127.

66- ولاحظت اللجنة أن شبكة الفضاء والصحة العالمية أنشأت فرقة عمل متعددة التخصصات لوضع منهج دراسي بشأن الفضاء والصحة العالمية، الذي سيُطلع مقرري السياسات وصناع القرار على المسائل البارزة المتعلقة بتكنولوجيا الفضاء وعلى استخدام البيانات الفضائية لدعم المبادرات الصحية العالمية الحالية والناشئة، وسيهيئ فرصة للطلاب لاستكشاف الموارد الفضائية وتحديات الصحة العامة بمزيد من التفصيل.

67- وأشارت اللجنة إلى أن الدول الأعضاء دعيت إلى تحديد خبراء ومؤسسات وتشجيعهم على المشاركة في شبكة الفضاء والصحة العالمية. وفي هذا الصدد، ذكرت اللجنة أن الوفود يمكنها أن تنضم إلى شبكة الفضاء والصحة العالمية باستخدام إعلان النوايا الموجود على الرابط <https://sgh.network/>، وشجعت الوفود على المشاركة في المناقشات وأفرقة العمل، مثل الفرقة المنشأة لوضع المنهج الدراسي.

10- استخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي

68- أحاطت اللجنة علماً بمناقشات اللجنة الفرعية في إطار البند المتعلق باستخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي، التي يرد عرض لها في تقرير اللجنة الفرعية (A/AC.105/1307)، الفقرات 226-241).

69- وأقرت اللجنة توصيات اللجنة الفرعية والفريق العامل المعني باستخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي، الذي عاود الانعقاد برئاسة ليوبولد زوميرر (النمسا) في إطار خطة العمل الخمسية للفريق العامل للفترة 2024-2028، بما في ذلك التوصية بأن يعقد الفريق العامل اجتماعات فيما بين الدورات، تيسرها الأمانة، من أجل تعزيز أهداف خطة العمل (A/AC.105/1279)، المرفق الثالث، الفقرتان 8 و9؛ وA/AC.105/1307، المرفق الثالث، الفقرتان 6 و8).

70- ولاحظت اللجنة أن إحدى الطرائق الممكنة لجمع المعلومات في إطار أهداف خطة العمل الخمسية الخاصة بالفريق العامل، وكوسيلة لدعوة المزيد من الدول الأعضاء والمنظمات الحكومية الدولية للانضمام إلى الفريق العامل وتبادل آرائها وخططها وخبراتها، يمكن أن تكون استخدام قائمة أسئلة مخصصة في شكل استبيان.

71- وفي هذا الصدد، لاحظت اللجنة أن الفريق العامل عقد سلسلة من الاجتماعات فيما بين الدورات، يسرتها الأمانة، وأنه عقد اجتماعين غير رسميين على هامش الدورة الحالية، يومي 20 و21 حزيران/يونيه 2024، للمضي قدماً بعمله.

72- ورئي أنه لا ينبغي السماح بانتشار مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي دون تحديد أثرها كمياً أولاً على البشر وعلى البيئة، ودون إرساء إطار تنظيمي يحدد بوضوح المسؤولية ويمكن من التصدي لأي حالة حرجة تنشأ عن الممارسات غير المسؤولة. ورأى ذلك الوفد أيضاً أن استخدام مصادر القدرة النووية في المدارات الأرضية، رغم التسليم بالحاجة إلى استخدام تلك المصادر في الفضاء الخارجي لجعل البعثات بين الكواكب قابلة للاستمرار، ينطوي على مخاطر كبيرة ومن ثم ليس مقبولاً بالنظر إلى مخاطر الاصطدامات التي تشكل تهديداً للبشرية والبيئة.

11- دراسة الطبيعة الفيزيائية والخواص التقنية للمدار الثابت بالنسبة للأرض واستخدامه وتطبيقاته، بما في ذلك استخدامه في ميدان الاتصالات الفضائية، ودراسة سائر المسائل المتصلة بتطور الاتصالات الفضائية، مع إيلاء اعتبار خاص لاحتياجات البلدان النامية ومصالحها، دون مساس بدور الاتحاد الدولي للاتصالات

73- أحاطت اللجنة علماً بمناقشات اللجنة الفرعية في إطار البند المتعلق بدراسة الطبيعة الفيزيائية والخواص التقنية للمدار الثابت بالنسبة للأرض واستخدامه وتطبيقاته، بما في ذلك استخدامه في ميدان الاتصالات الفضائية، ودراسة سائر المسائل المتصلة بتطور الاتصالات الفضائية، مع إيلاء اعتبار خاص لاحتياجات البلدان النامية ومصالحها، دون مساس بدور الاتحاد الدولي للاتصالات، التي يرد عرض لها في تقرير اللجنة الفرعية (A/AC.105/1307، الفقرات 242-253).

74- ورأت بعض الوفود أن المدار الثابت بالنسبة للأرض، بوصفه مورداً طبيعياً محدوداً معرضاً بشكل واضح لخطر التشبع، ينبغي أن يستخدم بطريقة تكفل للبلدان الوصول على نحو منصف إلى تلك المدارات والترددات، مع مراعاة الاحتياجات الخاصة للبلدان النامية والوضع الجغرافي لبلدان معينة.

75- ورئي أن المدار الثابت بالنسبة للأرض ينبغي أن يُستخدم بطريقة رشيدة ومتوازنة وكفؤة ومنصفة بالنظر إلى خصائصه الخاصة.

12- مشروع جدول الأعمال المؤقت للدورة الثانية والستين للجنة الفرعية العلمية والتقنية

76- أحاطت اللجنة علماً بمناقشات اللجنة الفرعية في إطار البند المتعلق بمشروع جدول الأعمال المؤقت لدورتها الثانية والستين، التي يرد عرض لها في تقرير اللجنة الفرعية (A/AC.105/1307، الفقرات 254-259).

77- وأقرت اللجنة توصيات وقرارات اللجنة الفرعية بشأن هذا البند (A/AC.105/1307، الفقرات 255-259، والمرفق الأول، الفقرات 8-10).

78- ولاحظت اللجنة أن الأمانة حددت الفترة من 3 إلى 14 شباط/فبراير 2025 موعداً لانعقاد دورة اللجنة الفرعية الثانية والستين.

79- واستناداً إلى مداوات اللجنة الفرعية في دورتها الحادية والستين، أنققت اللجنة على أن تنتظر اللجنة الفرعية، أثناء دورتها الثانية والستين، في البنود التالية:

- 1- إقرار جدول الأعمال.
- 2- كلمة الرئيس.
- 3- تبادل عام للآراء وعرض للتقارير المقدمّة عن الأنشطة الوطنية.
- 4- تسخير الفضاء لأغراض التنمية المستدامة: التكنولوجيا وتطبيقاتها، بما في ذلك برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية.

- 5- الحطام الفضائي.
- 6- دعم إدارة الكوارث القائمة على النظم الفضائية.
- 7- التطورات الأخيرة في مجال النظم العالمية لسوائل الملاحة.
- 8- طقس الفضاء.
- 9- الأجسام القريبة من الأرض.
- 10- استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد.
- (العمل المقرر لعام 2025 حسبما هو مبين في خطة العمل المتعددة السنوات للفريق العامل المعني باستدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد (انظر الوثيقة A/AC.105/1258، المرفق الثاني، التذييل، الفقرة 18))
- 11- دور اللجنة وأسلوب عملها في المستقبل.
- 12- الفضاء والصحة العالمية.
- 13- استخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي.
- (العمل المقرر لعام 2025 حسبما هو مبين في خطة العمل الخمسية للفريق العامل المعني باستخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي (انظر الوثيقة A/AC.105/1279، المرفق الثالث، الفقرة 8؛ والوثيقة A/AC.105/1307، المرفق الثالث، الفقرة 6))
- 14- دراسة الطبيعة الفيزيائية والخواص التقنية للمدار الثابت بالنسبة للأرض واستخدامه وتطبيقاته، بما في ذلك في ميدان الاتصالات الفضائية، ودراسة سائر المسائل المتصلة بتطورات الاتصالات الفضائية، مع إيلاء اعتبار خاص لاحتياجات البلدان النامية ومصالحها، دون مساس بدور الاتحاد الدولي للاتصالات.
- (موضوع/بند منفرد للنقاش)
- 15- السماوات الحالكة والهادئة وعلم الفلك والتشكيلات الساتلية الكبيرة: معالجة المسائل والتحديات الناشئة.
- (موضوع/بند منفرد للنقاش)
- 16- مشروع جدول الأعمال المؤقت للدورة الثالثة والستين للجنة الفرعية العلمية والتقنية.
- 17- التقرير المقدم إلى لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية.
- 80- ووافقت اللجنة على إدراج البند المعنون "السماوات الحالكة والهادئة وعلم الفلك والتشكيلات الساتلية الكبيرة: معالجة المسائل والتحديات الناشئة" في جدول الأعمال المؤقت للجنة الفرعية في دوراتها في الأعوام 2025 و2026 و2027 و2028 و2029 كموضوع/بند منفرد للمناقشة. واتفقت اللجنة على أن تنظر اللجنة الفرعية، في إطار ذلك البند في دورة اللجنة الفرعية عام 2029، فيما إذا كان البند سيبقى في جدول أعمالها المؤقت وتتخذ قراراً في هذا الشأن.

- 81- وأشارت اللجنة إلى أن نطاق بند جدول الأعمال المعنون "السموات الحالكة والهادئة وعلم الفلك والتشكيلات الساتلية الكبيرة: معالجة المسائل والتحديات الناشئة" ينبغي أن يرتبط ارتباطاً وثيقاً بعنوانه، ضمن إطار ولاية اللجنة واختصاص اللجنة الفرعية.
- 82- ورحبت بعض الوفود بتأسيس "فريق الأصدقاء من أجل السموات الحالكة والهادئة" ويعمله الذي يشمل أصحاب مصلحة متعددين من أجل تعزيز الجهود الرامية إلى التخفيف من آثار السواتل والتشكيلات الساتلية على علم الفلك.
- 83- واتفقت اللجنة على أن يعاود الفريق العامل الجامع والفريق العامل المعني باستخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي والفريق العامل المعني باستدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد الاجتماع أثناء الدورة الثانية والسنتين للجنة الفرعية العلمية والتقنية.
- 84- واتفقت اللجنة على أنه وفقاً للاتفاق الذي تُوصَل إليه في الدورة الرابعة والأربعين للجنة الفرعية، عام 2007 (A/AC.105/890، المرفق الأول، الفقرة 24)، سيتولى الاتحاد الدولي للملاحة الفلكية تنظيم الندوة المقرر عقدها في الدورة الثانية والسنتين للجنة الفرعية، عام 2025، عن موضوع "تسخير الفضاء لأغراض العمل المناخي".